

## بيان صحفي



بيروت: 2011-12-19

### دار نشر أكاديمية عريقة تكرم الدكتور رمزي بعلبكي بكتاب يواكب عمله الأكاديمي

أعلنت دار بريل للنشر الأكاديمي عن إصدار كتاب مُهدى للدكتور رمزي منير بعلبكي، أستاذ كرسي "مارغريت ويرهوزر جويت" للدراسات العربية في دائرة اللغة العربية ولغات الشرق الأدنى في الجامعة ورئيس الدائرة (1993-1990 و 2011-1996)، لمناسبة بلوغه الستين من العمر.

ودار بريل التي تأسست في ليدن في هولندا في العام 1683 هي من أعرق دور النشر الأكاديمية في العالم.

والكتاب صادر بالانكليزية، وعنوانه "في ظلال العربية: مركزية اللغة في الحضارة العربية" وقد جمع مقالاته وحررها الدكتور بلال الأرفه لي وهو أستاذ مساعد للدراسات العربية في الجامعة. وقد شرح الدكتور الأرفه لي أنه جرت العادة في الوسط الأكاديمي أن يكرم الباحثون البارزون لسيرتهم وإنجازاتهم الأكاديمية. وهذه هي المرة الثانية فقط التي يصدر فيها كتاب تكريمي لأستاذ في دائرة اللغة العربية في الجامعة. والمرة الأولى كانت في العام 1981 مع كتاب تكريمي للدكتور إحسان عباس لبلوغه الستين، حرّره وداد القاضي ونشرته الجامعة الأميركية في بيروت.

وأضاف الدكتور الأرفه لي أن مثل هذه الكتب لا تكرم من تقدّم إليهم فحسب بل تكرم أيضاً دوائرهم ومؤسساتهم. وأردف: "رمزي بعلبكي، ودائرة اللغات العربية ولغات الشرق الأدنى، والجامعة الأميركية في بيروت، هم جديرون بهذا التكريم".

وقد أسف الدكتور الأرفه لي لاضطراره لتحديد موضوعات المقالات التي يتألف منها الكتاب في النواحي التي شكّلت أساس أعمال الدكتور بعلبكي الأكاديمية التي يحتفي بها هذا الكتاب. ورغم ذلك، تابع الدكتور الأرفه لي، تضخّم حجم الكتاب مع تدقّق المساهمات، الأمر الذي يشير إلى أثر الدكتور بعلبكي ومكانته. وقال إن الكتاب يعكس العناوين الأساسية لعمل الدكتور بعلبكي الأكاديمي، وهي تاريخ النحو العربي، والمعاجم العربية، والألسنية العربية، واللغات السامية المقارنة، ودراسة النقوش العربية، وتحقيق كتب التراث العربي. وقال أيضاً إن الكتاب يوفر للباحثين والمؤرخين والمهتمين بالحضارة العربية والإسلامية نظرة شاملة على تراث اللغوي العربي في العصور الوسطى والأزمنة الحديثة، كما يُظهر علاقة العربية بحقول معرفية مجاورة مثل الدراسات القرآنية، ودراسات الأدب الشعبي، والتصوّف، والشعر.

وقال إن عدداً من المقالات في الكتاب قد استوحيت من أبحاث الدكتور رمزي بعلبكي نفسه، وتناولت قضايا وتساؤلات كان هو أول من تناولها.

وأردف الدكتور الأرفه لي أن الإبداع الجماعي الذي تجلّى في مقالات الكتاب جعل تنقيحها تجربة ممتعة ومفيدة بالنسبة إليه. وشكر الأرفه لي موظفي مكتبة الجامعة على جهودهم لتوفير كل المراجع التي احتاج إليها في الكتاب، كما شكر كلية الآداب والعلوم ممثلة بعميدها الدكتور باتريك ماكغريفي وعميدها السابق الدكتور خليل بيطار لدعمهما نشر هذا الكتاب الذي يُظهر الدكتور رمزي بعلبكي باحثاً فذاً سيستمر تأثيره في دراسات العربية ودارسيها لأجيال قادمة. وختم الدكتور الأرفه لي قائلاً: "إن الكتاب والأبحاث التي يتضمّنهما تُبرز ما تيسّر إبرازه من عطاءات رمزي بعلبكي الأكاديمية، لكن المطبوعات لا تقيس شعور أفراد الجامعة تجاهه كزميل استثنائي، وشريك عمل متفان في عطائه، وإداري حلّيم، ومعلم ملهم. وما هذا الكتاب إلا مرآة وفاء من أسرة الجامعة ومن عدد كبير من الباحثين والمختصّين الذين عبّد لهم رمزي بعلبكي طريق الريادة".

والجدير بالذكر أن الدكتور رمزي بعلبكي هو أحد المختصّين بالدراسات العربية ذوي الشهرة العالمية، وله مؤلفات كثيرة في تاريخ النحو والنظرية النحويّة العربية وفي الدراسات المعجمية. ومن كتبه "الكتابة العربية والسامية"، و "معجم المصطلحات اللغوية"، و "فقه العربية المقارن". وقد صدر له مؤخراً في لندن كتاب "النحويون والفكر النحوي في التراث العربي" (بالإنكليزية)، وفي هولندا كتاب "الميراث النحويّ في كتاب سيبويه" (بالإنكليزية أيضاً)، كما شارك في إتمام معجم "المورد الأكبر" (إنكليزي-عربي) الذي بدأه والده المعجميّ منير بعلبكي وتوفّي قبل إتمامه.

وإلى ذلك فقد نشر الدكتور بعلبكي في مجال اختصاصه ما يقارب ستين دراسة في المجلات الأكاديمية العربية والأوروبية والأميريكية، وحقق عدداً من النصوص القديمة من أهمّها "جمهرة اللغة" لابن دريد في ثلاثة أجزاء.

نال الدكتور بعلبكي درجتي البكالوريوس والماجستير في اللغة العربية وآدابها من الجامعة الاميريكية في بيروت في العامين 1973 و1975 على التوالي، ثم حاز درجة الدكتوراه في النحو العربي واللغات السامية المقارنة من جامعة لندن في العام 1978. وفي العام نفسه بدأ التعليم في الجامعة أستاذاً مساعداً، ثم رقي إلى رتبة أستاذ مشارك في العام 1983، ثم إلى رتبة أستاذ في العام 1989. وقد شغل منصب رئاسة الدائرة العربية في الجامعة بين العامين 1990 و1993، ثم من العام 1996 حتى أيلول 2011. كذلك عمل رئيساً لتحرير مجلة "الأبحاث" بين العامين 1985-1997 وعميداً مشاركاً في كلية الآداب والعلوم من العام 1997 إلى 2004.

وقد عين الدكتور بعلبكي في تموز 2004 أستاذاً كرسي "مارغريت ويرهوزر جويت" للدراسات العربية في دائرة اللغات العربية ولغات الشرق الأدنى. وهذا الكرسي من أقدم الكراسي الأكاديمية في الجامعة، وقد توالى عليه عدد من كبار علماء اللغة والأدب العربيين، ومنهم الدكتور أنيس الخوري المقدسي، والدكتور جيرائيل جبّور. وكان آخر من شغل هذا المنصب حتى العام 1982 الشاعر والأكاديمي المعروف خليل حاوي. وبقي المنصب شاغراً لأكثر من عشرين عاماً حتى تسلّمه الدكتور بعلبكي.

وقد عمل الدكتور بعلبكي أستاذاً زائراً في جامعات كامبريدج وشيكاغو وجورجتاون في فترات مختلفة، وهو الآن عضو استشاري لعدد من المجلات الأكاديمية المتخصصة، وأحد الأعضاء المشرفين على مشروع "موسوعة اللغة العربية" الذي ينشر في أوروبا ليكون نظيراً للموسوعة الإسلامية في مجال الدراسة اللغوية.

وفي كانون الثاني 2010 أُعلن فوز الدكتور رمزي بعلبكي بجائزة الملك فيصل العالمية للغة العربية والأدب في موضوع "الدراسات التي عُنيت بالفكر النحوي عند العرب".

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدرسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8000 طالب وطالبة. تقدم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفىً فيه 420 سريراً.

**For more information please contact:**

Maha Al-Azar, Assistant Director for Media Relations, [ma110@aub.edu.lb](mailto:ma110@aub.edu.lb),  
01-353 228

Website: [www.aub.edu.lb](http://www.aub.edu.lb)

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: [http://twitter.com/AUB\\_Lebanon](http://twitter.com/AUB_Lebanon)